

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

على صعيد التطبيق العملي، لا تزال هناك العديد من العقبات التي تواجه تعليم اللغة العربية. فبالرغم من أن اللغة العربية قد أصبحت مادة دراسية مستقلة في المدارس، إلا أن العديد من الطلبة يجدون صعوبة في استيعاب وفهم، فضلا عن إتقان المواد والمفردات العربية التي يدرسها مدرسوهم. بل إن الكثير منهم يعتبرون اللغة العربية مادة مخيفة بسبب كثرة الحفظ والتلقين للمفردات العربية. فالتالي يستطيع استيعاب الدرس وتذكره بسهولة أكبر من خلال عملية ممتعة ومسلية، بدلا من الاستماع إلى المحاضرات الجادة. إحدى وسائل التعليم التي يمكن استخدامها هي وسيلة الأغنية. تستخدم وسيلة الأغنية لجذب اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية، مع الأخذ في الاعتبار أن اللغة العربية تعتبر صعبة ومملة. الغناء نشاط ممتع للطلبة وسينعش الأجواء في الفصل أثناء عملية التعلم.¹ الأغاني قادرة على تحسين وظائف دماغ الإنسان، حيث يعمل الجهاز الدماغي بشكل أمثل من خلال خلق شعور بالراحة والهدوء. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأغاني أن تحسن المزاج وتدعم خلق بيئة تعليمية إيجابية للطلبة، من خلال الجو الذي يثير الفرح، يصبح الطلاب أكثر استرخاء، ومتحمسين، وأسهل في قبول مواد الدراسة، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية ومعنى.² لذلك، تعد الأغنية نشاطا غنائيا يستخدم كلمات الأغاني التي هي عبارة عن مجموعة من المفردات التي يتم تدريسها وفقا للمادة المقدمة. وقد ثبتت فعالية استخدام طريقة الغناء في

¹ A Barzan Lutfi dan Mochamad Afroni (2021). *Efektivitas metode bernyanyi dalam penguasaan mufradat bahasa Arab di kelas vii a mambaul ulum Tegal tahun pelajaran 2020/2021. Jurnal Bashrah*. Hlm. 118.

² Erika Eriyani, Muh . Bachtiar Syamsuddin dan Misnawaty Usman (2019). *Keefektifan media lagu dalam pembelajaran kosakata bahasa Arab pada siswa kelas xi SMA negeri 4 Bantaeng*. Hal. 4.

³ Lutfi Aji Nurfathonah (2023). *Pengaruh lagu terhadap ketertarikan siswa dalam pembelajaran kosakata bahasa Arab. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*. Hal. 105.

تعليم المفردات في العديد من الدراسات السابقة، خاصة لتعليم اللغات الأجنبية. لكن، لا يزال تطبيق هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية بحاجة إلى مزيد من الاستكشاف، خاصة لدى الطلبة في حفظ المفردات. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى البحث في فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت. ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في تطوير طريقتات تعليمية أكثر تنوعاً ومناسبة لاحتياجات الطلبة.

أظهرت نتائج هذه المقابلة مع أستاذ اللغة العربية في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت أن مهارات حفظ مفردات اللغة العربية بحاجة إلى تحسين، وأن تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة غير فعال بسبب ضعف إتقان حفظ المفردات، حيث يقتصر الأستاذ على استخدام طريقة المحاضرة مما يشعر الطلاب بالملل أثناء تعلم اللغة العربية، المادة التعليمية باستخدام الأغاني لم تطبق بعد في الفصل الدراسي، بالنسبة للطلبة، فإن بعضهم يعرف المفردات التي تم تدريسها، بينما بعضهم الآخر لا يعرفها، وذلك يرجع إلى أن جزءاً من الطلبة ليسوا من خريجي المدرسة الابتدائية الدينية.^٤ وفقاً للطلبة، يحتاج حفظ المفردات إلى حوالي خمسة أيام. وهذا يعني أنهما يحتاجان إلى تكرار الحفظ لمدة خمسة أيام حتى يتمكنوا من تذكرها جيداً. ولكن التحدي الذي يواجههما هو أنهما ينسيان بسهولة إذا توقفا عن الحفظ، مع أن الحفظ في حد ذاته سهل إلى حد ما بالنسبة لهما.^٥ لقد رفع الباحث في النهاية بحثاً بعنوان "فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت".

^٤ معلم اللغة العربية، المقابلة التي أجريت يوم الثلاثاء، ٨ سبتمبر ٢٠٢٥، وأجريت المقابلة مباشرة في المدرسة.
^٥ طالبان من المدرسة المتوسطة روضة الشبان سنجاي لولوت، أجريت المقابلة مباشرة على شرفة المسجد يوم الأربعاء الموافق ٩ سبتمبر ٢٠٢٥.

ب- التحديد الإجرائي

ينقسم التحديد الإجرائي في هذا البحث إلى ثلاثة، وهي:

١. الفعالية

تشير فعالية نتائج التعلم في هذه الدراسة إلى مستوى فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية مسونجاي لولوت. ويتم قياس هذه الفعالية من خلال مقارنة نتائج الاختبار قبل وبعد تطبيق طريقة الغناء. ويعكس ارتفاع درجات الطلبة وقدرتهم على فهم واستخدام الكلمات المفردة بشكل صحيح نجاح الطريقة في تحقيق أهداف التعلم. وبذلك، كلما زاد ارتفاع نتائج تعلم الطلبة، زادت نسبة فعالية طريقة الغناء في تعليم كلمات اللغة العربية.

٢. الغناء

تعد الغناء في هذا الاستخدام طريقة تعليمية تستخدم لمساعدة طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت على حفظ وتفسير كلمات اللغة العربية من خلال أغاني بسيطة تحتوي على المفردات المناسبة لمحتوى الدروس. يتم تقديم الأغاني بإيقاع جذاب، وتكرار واضح للكلمات، ولحن صحيح يسهل على الطلبة استحضار معنى واستخدام الكلمات. ومن خلال النشاط الجماعي للغناء، يصبح الطلبة أكثر نشاطاً ومتحمسين ومشاركين في عملية التعلم، مما يجعل أجواء الصف أكثر متعة ويدعم زيادة إتقان الكلمات العربية.

٣. المفردات

إن تعلم المفردات اللغوية في هذا البحث هو عملية تعليمية وتعلمية للمفردات العربية للطلبة من الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت من خلال استخدام طريقة الغناء. يهدف هذا الإجراء إلى تمكين الطلبة من التعرف على الكلمات، وفهم معانيها، والحفظ، والنطق الصحيح، واستخدام المفردات العربية بدقة ضمن سياقات بسيطة. يتم تدريس المفردات عن طريق عرض الكلمات المناسبة لمحتوى

الدروس بصيغة أغنية جذابة وسهلة الحفظ، مما يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم ويساعد الطلبة على إتقان المفردات بشكل أكثر فعالية. وقد استعان الباحث بكتاب الأنشطة (LKS) للصف السابع للغة العربية كمرجع تعليمي معتمد في المدرسة. تم اختيار المفردات وفقا لموضوع الصف، ويبلغ عددها ٢٠ مفردة كمرجع، مع استخدام الحان مأخوذة من اغاني البوب المعنونة "حب استثنائي" (Cinta Luar Biasa) و "حب حتى الموت" (Cinta Sampai Mati). وفيما يلي هذه المفردات.

ج- أسئلة البحث

إن خلفية البحث في هذا البحث العلمي هي:

بناء على ما سبق في الخلفية، فإن أسئلة البحث هي: هل استخدام طريقة الغناء فعال في تحصيل تعلم المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الشبان بسونجاي لولوت؟

د- أهداف البحث

واستنادا إلى أسئلة البحث المذكورة، فإن هدف هذا البحث هو لمعرفة استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الشبان بسونجاي لولوت.

هـ. أهمية البحث

أما فائدة هذا البحث بشكل عام فتتمثل في الحصول على معلومات حول فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت. بينما تلخص الفوائد الخاصة لهذا البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة الوعي حول تطبيق طريقة التعلم القائمة على الغناء كاستراتيجية فعالة في اتقان المفردات.

ب. تقديم ادلة تجريبية حول تأثير طريقة الغناء على نتائج تعلم المفردات.

٢. الأهمية العميقة

أ. للمدرس

(١) توفير طريقة تعليمية بديلة جذابة ومناسبة لتعليم المفردات.

(٢) زيادة ابداع المعلمين في تصميم أنشطة تعليمية متنوعة وممتعة.

ب. للطلبة

(١) مساعدة الطلبة بطريقة الغناء لتسهيل فهم وحفظ المفردات من خلال وسيط

يناسب تفضيلاتهم.

(٢) تعزيز دافعية التعلم والثقة بالنفس لدى الطلبة في دراسة المفردات.

و- الدراسات السابقة

اجرى الباحث دراسة للبحوث السابقة للاستفادة منها كمرجع. وفيما يلي بعض

الدراسات السابقة:

١. نوفيتا ايكاسانتي (٢٠٢١). "استخدام وسائط الغناء في تعليم المفردات في مستوى

المدرسة الثانوية العليا". هذا البحث في مدرسة مان ١ موجوكيرتو.^٦ تركز هذا البحث على

فعالية وسائط الأغاني في تحسين فهم المفردات، وذلك بتقييم مدى مساعدة استخدام

وسائط الغناء للطلبة في فهم وتذكر المفردات الجديدة في اللغة العربية. كما تناول البحث

مدى ملاءمة وسائط الاغاني للكفايات التعليمية من خلال تحليل مدى توافق وسائط

⁶ Novita Ekasanti (2021). *Penggunaan media lagu dalam pembelajaran mufradat di tingkat Madrasah Aliyah. Jurnal inovasi dan riset akademik.*

الغناء المستخدمة مع مستوى صعوبة المفردات. وتضمنت الدراسة ايضا استجابة الطلبة نحو طريقة وسائط الأغاني من خلال تحديد اتجاهاتهم واهتماماتهم ودوافعهم نحو استخدامها في عملية تعليم المفردات. واخيرا، ركز البحث على طريقة تطبيق وسائط الغناء في تعليم المفردات، موضحا كيفية استخدام المعلمين لوسائط الأغناء بما في ذلك الاساليب والوقت وتكرار استخدامها. فيما يلي الفروقات بين الدراسات السابقة والبحث الذي أجراه الباحث: يهدف البحث الأول إلى وصف ممارسة استخدام وسائط الأغناء في التعليم، بينما يهدف البحث الذي يعده الباحث إلى تقييم أو اختبار نجاح طريقة الغناء في تعليم المفردات. وأشار البحث الأول إلى المؤسسة التعليمية بشكل عام دون تحديد صف معين مثل مدرسة مان ١ موجوكيرتو، في حين يركز البحث الذي يجريه الباحث بشكل أكثر تحديدا على طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت. ويميل البحث الأول إلى استخدام المنهج النوعي الوصفي، حيث يعتمد على الملاحظة والوصف للتطبيق، بينما يتجه البحث الذي يجريه الباحث نحو المنهج الكمي أو التجريبي، لأنه يسعى إلى قياس الفعالية أو النتائج.

٢. خسنا ويدياساري (٢٠٢٤). "تعليم المفردات من خلال تقنية الغناء لدى طلبة الصف العاشر في مدرسة رباط المتعلمين الثانوية الإسلامية في مدينة فيكالونغان".^٧ لقد سار تعليم المفردات بتقنية الغناء في هذه المدرسة الثانوية الإسلامية بشكل جيد وسلس بفضل استخدام وسائط الأغناء. وقد شمل هذا التعليم الاهداف والمواد والوسائط وخطوات التنفيذ والتقييم. وكان الهدف من تعلم المفردات هو فهم المفردات العربية وتحفيز الطلبة على حفظها، بالاضافة إلى غرس حب تعلم اللغة العربية لدى الطلبة، واطهار أن تعلم اللغة العربية ليس مملا. وكانت خطوة التعليم تتمثل في طريقة الغناء بتعديل لحن اغنية "طيب القلوب". فيما يلي الفروقات بين الدراسات السابقة والبحث الذي أجراه الباحث: يتناول البحث الثاني تعليم المفردات من خلال تقنية الغناء. ويركز هذا البحث على التقنية أو

⁷ Chusna Widyasari (2024). *Pembelajaran mufradat melalui teknik bernyanyi pada siswa kelas x Madrasah Aliyah Ribatul Muta'allimin kota Perkalangan*. Skripsi. Hlm. 14.

طريقة التدريس التي تتخذ شكل نشاط غنائي، بينما يتناول البحث الذي يعده الباحث فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات، أي أن تركيزه ينصب على استراتيجية الاناشيد كأداة مساعدة، وليس على تقنية التدريس أو نشاطه. ويركز البحث الثاني بشكل أكبر على تطبيق طريقة الغناء في عملية التعليم. بمعنى أن هذا البحث يهدف إلى وصف كيفية استخدام تقنية الغناء لتعليم المفردات، في حين يهدف البحث الذي يعده الباحث إلى تقييم فعالية أو قياس نتائج استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات. ولا يقتصر التركيز على الاستخدام فحسب، بل يشمل أيضاً ما إذا كانت هذه الطريقة لها تأثير إيجابي على التعلم. وبالتالي، فإن البحث الثاني يدرس بشكل أكبر عملية التعليم وكيفية تطبيق تقنية الغناء في الصف، بينما يدرس البحث الذي يعده الباحث بشكل أكبر نتائج التعلم ومدى فعالية طريقة الغناء في تحسين قدرة الطلبة على المفردات.

٣. فطرة الحسنات، أزوار أنس، ومطمنة (٢٠٢٢). "تطبيق طريقة الغناء في رفع مفردات اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في مدرسة مان ١ كودوس".^٨ إن طريقة الغناء هي إحدى طرق التعليم التي تتم من خلال الغناء بهدف جعل عملية التعليم أكثر متعة، ورفع حماس الطلبة في التعلم، وتسهيل فهمهم للدروس من خلال الأغاني التي تغيرت كلماتها لتصبح مجموعة من المفردات المتعلقة بالموضوع المطروح. ويعتبر الغناء أيضاً أحد الفنون التي يفضلها الكثيرون من الأطفال والمراهقين والبالغين وكبار السن، وكما ذكر زكي مبارك، فإن تطبيق طريقة الغناء في تعليم اللغة العربية بمدرسة مان ١ كودوس جاء على خلفية حب الغناء لدى جميع الفئات العمرية من الأطفال إلى كبار السن. وأن غالبية طلبة مدرسة مان ١ كودوس يحبون الغناء، وهو ما يظهر من وجود فريق جوقة من الطلبة والمعلمين والموظفين بمدرسة مان ١ كودوس، وفرقة موسيقية من مدرسة مان ١ كودوس،

⁸ Fitrotul Khasanah, Azwar Annas, dan Muthainnah (2020). *Implementasi Metode Bernyanyi dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas X di MAN 1 Kudus*. Borneo Journal of Language and Education. Hal. 50.

وفرقه الربانة، وكذلك طلبة مدرسة مان ١ كودوس المتفوقين في فن الغناء. وبناء على ذلك، طبق زكي طريقة الغناء في رفع مفردات اللغة العربية بمدرسة مان ١ كودوس خاصة للصف العاشر، لان طلابها قادمون من مدارس مختلفة، وهي المدارس المتوسطة العامة (SMP) والمدارس المتوسطة الإسلامية (MTs)، لذلك لديهم مستويات مختلفة في اللغة العربية. وذلك عن طريق اختيار المفردات التي تستخدم ككلمات للاغنية، وهي مجموعة مفردات حول "الهواية" (الهواية) على لحن أغنية تري سواكا بعنوان "انا لست رفيقها". فيما يلي الفروقات بين الدراسات السابقة والبحث الذي أجراه الباحث: يركز البحث الثالث الذي يحمل عنوان "تطبيق طريقة الغناء" على كيفية تطبيق طريقة الغناء في التعليم لزيادة مفردات الطلبة. وينصب تركيزه على عملية تطبيق الطريقة، بينما يركز البحث الذي يعده الباحث، وهو فعالية استخدام طريق الغناء، على نتائج استخدام الغناء، اي مدى فعالية هذه الطريقة في تعليم المفردات. وينصب تركيز هذا البحث على نتائج التعلم او تاثير هذه الوسيلة. ويشدد البحث الثالث على الطريقة، أي طريقة تعلم الغناء كتقنية تدريس، في حين يركز البحث الذي يعده الباحث بشكل أكبر على طريقة الغناء كاداة مساعدة في التعلم. يهدف البحث الثالث إلى وصف او تحليل تطبيق الطريقة ومدى قدرتها على زيادة المفردات، بينما يهدف البحث الذي يعده الباحث إلى قياس نجاح طريقة الغناء في تحسين اتقان المفردات. ويميل البحث الثالث إلى استخدام البحث الاجرائي الصفي (PTK) أو المنهج النوعي الوصفي، بينما يستخدم البحث الذي يعده الباحث المنهج الكمي التجريبي، مثل الإختبار القبلي والبعدي.

تتمثل أوجه الشبه بين الدراسات الثلاث السابقة والبحث الذي يجريه الباحث في أنها جميعا تتناول استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات في اللغة العربية. وتهدف هذه

الدراسات إلى تحسين إتقان المفردات لدى الطلبة ومساعدتهم على فهمها وتذكرها بسهولة من خلال استخدام الغناء كوسيلة تعليمية. كما تتفق جميعها في أن الغناء يسهم في زيادة دافعية الطلبة واهتمامهم ومشاركتهم في عملية التعلم. إضافة إلى ذلك، فإن موضوع هذه الدراسات جميعا هو الطلبة في المؤسسات التعليمية النظامية سواء في المرحلة المتوسطة أو الثانوية، مع التركيز على مهارة إتقان المفردات. ومن أوجه الشبه أيضا استخدام الأغاني التي يتم تعديل كلماتها لتناسب مع المادة التعليمية لتقديم المفردات. وبذلك، فإن هذه الدراسات والبحث الذي يقوم به الباحث تؤكد جميعها أن طريقة الغناء تعد وسيلة فعالة وممتعة في تعليم المفردات في اللغة العربية.

ز- فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذ الباحث فتشتمل عن:

١. الفرضية البديلية (H_a): أن توجد فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية في سونجاي لولوت.
٢. الفرضية الصفرية (H_0): أن لا توجد فعالية استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية في سونجاي لولوت.

ح- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي ينقسم إلى خمسة أقسام، يعني:

- الباب الأول:** المقدمة تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث وفرضية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.
- الباب الثاني:** الإطار النظري يحتوي على تعليم المفردات، طريقة وفعالية طريقة الغناء في تعليم.

الباب الثالث: تحديد وشرح أنواع ومناهج البحث المستخدمة، مع التركيز على طبيعتها وخصائصها. وصف تصميم البحث المختار، شاملا إعدادات وموقع الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة البحث. توضيح البيانات ومصادرها، مع تفصيل تقنيات جمع البيانات، وأدوات البحث المستخدمة، وتصميم القياس. شرح تقنيات معالجة وتحليل البيانات المتبعة، مع بيان الأساليب الإحصائية أو النوعية المستخدمة.

الباب الرابع: يقدم هذا القسم عرضا تفصيليا للبيانات التي تم جمعها وتحليلها وفقا لمنهجية البحث المتبعة. تتناول النتائج بشكل أساسي القياس الكمي لفعالية استخدام طريقة الغناء في تحصيل المفردات العربية لدى طلبة الصف السابع في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية في سونجاي لولوت.

الباب الخامس: تتضمن هذه الخاتمة ملخصا موجزا لأهم نتائج الدراسة (الاستنتاجات) بناء على أهداف البحث التي تم تحديدها، وتقديم توصيات عملية ومستقبلية (الاقتراحات) مبنية على هذه الاستنتاجات.